# سُلَّمُ الوُصُول



لِلشَّيخ أَحمَدَ الخَدِيم
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ البَاقِي القَدِيم

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم
واجزه عنّا ما هو أهله بجاه أحمد الخديم رضي الله عنه

جمع وتصنيف المريد الفقير عليّ بدر جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رحمه الله رحمة واسعه
غفر الله للمريد ولوالديه ولكلّ مسلم ومسلمه
بجاه شيخه وشيخ شيخه وشيخ ذاك الشيخ ثمّ شيخه

تقبّل الله خدمة كلّ من أعان على الجمع والمراجعة
والتصحيح وأيّده ونصره وبارك في القارئ والناشر

المسؤول بالنشر المريد عبد الله جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رضي الله عنه
abdoulaye@diagne.org • +221 7[$\frac{6}{7}$] 644 56 10
Telegram • • • • • WhatsApp

فكلّ من نظر فليدع لنا  بخير ما يدعى لعبد أحسنا

جميع الحقوق محفوظة
تاريخ النسخة – Version date – March 19, 2025

# سُلَّمُ الْوُصُول، فِي الثَّنَاءِ عَلَى النَّبِيِّ الرَّسُول،

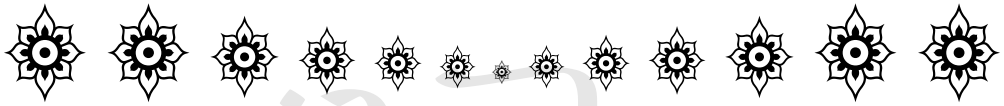

أَعُوذُ بِاللَّه، لبِسْمِ اللَّه، إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّه،

﴿هَذَا سُلَّمُ الْوُصُول، فِي الثَّنَاءِ عَلَى النَّبِيِّ الرَّسُول،﴾

عَلَى مَنْ عَلَيَّ وَلَسْتُ صَدِيحْ  لَهُ كُلَّ عَامٍ هَدَايَا مَدِيحْ
صَلَاةٌ تُحَاذِي سَلَامَ الْعَلِي  بِئَالٍ وَصَحْبٍ وَكُلٍّ نَصِيحْ
أَدِيمُوا ثَنَاءً عَلَى الْمُرْتَجَى  وَصَلُّوا عَلَيْهِ صَلَاةً نَصُوحْ
فَإِنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ هُنَا  بِئَالٍ وَصَحْبٍ وَكُلٍّ صَلِيحْ
إِلَهِي فَصَلِّ بِغَيْرِ انْتِهَا  عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمُحَيَّا الصَّبِيحْ [1]
إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مَنْ أَتَى  مُحِبًّا مُحَبًّا صَبُورًا صَفُوحْ
إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مَنْ بَدَا  تَقِيًّا نَقِيًّا رَئِيسًا رَجُوحْ
إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مَنْ هَدَى  مُطِيعًا مُطَاعًا لِرُشْدٍ جَنُوحْ
إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مَنْ دُعِي  بِبَرٍّ وَمَاحٍ لِكُلٍّ قَبِيحْ
صَلَاةً تَكُفُّ الْبَلَا وَالرَّدَى  تَجُرُّ مُنًى لَا تَشُوبُ مُصُوحْ
صَلَاةً تُرَقِّي لِنَيْلِ الْعُلَى  تُقَوِّي الْعُقُولَ بِعَقْدٍ صَحِيحْ

[1] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (عَلَى الْمُنْتَقَى ذِي الْمُحَيَّا الصَّبِيحْ) .

صَلَاةً تَجُودُ بِخَيْرِ مُنًى ... يَزُولُ بِهَا عَيْبُ نَفْسٍ وَرُوحْ
صَلَاةً تُرِينِي هُنَا وَجْهَهُ ... عِيَانًا لِيَشْفِيَ قَلْبِي الْجَرِيحْ
صَلَاةً تُرَبِّي الْمُصَلِّي الَّذِي ... دَعَاهُ اللَّعِينُ لِشَيْءٍ مُطِيحْ
صَرَفْتُ لِسَانِي وَقَلْبِي مَعًا ... إِلَى الْمُبْتَغَى مِنْهُ خَيْرُ فُتُوحْ
إِلَى الْمُصْطَفَى الْمُنْتَقَى الْمُجْتَبَى ... عَنَيْتُ الْكَرِيمَ الشَّفِيعَ النَّصِيحْ
هُوَ الْمُعْتَمَى الْمُكْتَفِي الْمُكْتَفَى ... بِهِ وَالْوَكِيلُ الْأَجِيرُ الرَّبُوحْ
مُرَبَّى مُرَبٍّ رَسُولٌ نَبِي ... نَجِيُّ الْإِلَهِ الْكَلِيمُ الْفَصِيحْ
جَمِيلُ الْمُحَيَّا ذَكِيُّ الْحِجَا ... مَبَرٌّ مَعَاذٌ لِكُلِّ طَرِيحْ
زَعِيمٌ بِكَشْفِ كُرُوبِ الَّذِي ... يَلُوذُ بِهِ لِاتِّقَاءِ دُنُوحْ
حَرَامٌ عَلَى مَنْ هُدَاهُ أَبَى ... دُخُولُ جِنَانٍ دَخِيلًا تُرِيحْ
وَمَنْ لَمْ يَلِجْ نَهْجَهُ يُنْتَظَرْ ... بِغُلٍّ ثَقِيلٍ وَنَارٍ لَفُوحْ
طَفَوْنَا عَلَى غَيْرِنَا بِالْعُلَى ... إِذِ الْمُصْطَفَى قَدْ طَفَا بِالرُّجُوحْ
أَدِيمُوا امْتِدَاحًا لِبَحْرِ النَّدَى ... جَزِيلِ اللُّهَا فَتَنَالُوا الرُّبُوحْ
أَدِيمُوا ثَنَاءَ الَّذِي قَدْ حَوَى ... سَجَايَا الْكِرَامِ بِفَضْلِ الْمَنُوحْ
فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفُوهَ ذَكِي ... بِمَدْحٍ عَجِيبٍ لِغَيْرِ سَمُوحْ
فَمَدْحُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الْعَلِي ... يَكُفُّ الْعَنَا وَالرَّدَى وَالْفُضُوحْ
يُصَفِّي فُؤَادًا عَرَاهُ الْأَذَى ... وَيَجْلُو الصَّدَا وَالظَّلَامَ الطَّمُوحْ

مَدَحْتُ النَّبِيَّ الْكَرِيمَ السَّخِي  وَأَرْجُو بِهِ الدَّهْرَ أَنْ لَا أَطُوحْ
حَمِدْتُ إِلَهِي الَّذِي جَرَّنِي  إِلَى خِدْمَةِ الْمُجْتَبَى ذِي الْفُتُوحْ
حَمِدْتُ إِلَهِيَ حَمْدًا يَفِي  بِخَيْرِ مَزِيدٍ عَلَى مَا أُتِيحْ
حَمِدْتُ إِلَهِي الَّذِي جَرَّنِي  إِلَى خِدْمَةِ الْمُقْتَفَى ذِي السُّمُوحْ
حَمِدْتُ إِلَهِي بِشُكْرٍ لَهُ  عَلَى جَذْبِ قَلْبِي لِحُبِّ النَّصِيحْ
لِحُبِّ الرَّسُولِ الَّذِي سَرْمَدًا  أُصَلِّي عَلَيْهِ بِمَدْحٍ مَلِيحْ
فَكُنْ سَيِّدِي لِلْخَدِيمِ الدَّنِي  شَفِيعًا لِيَوْمِ الْعَنَا وَالْكُلُوحْ
عَلَيْكَ سَلَامَا الَّذِي أَبْتَغِي  لَدَيْهِ خِتَامًا بِفَوْزٍ يُرِيحْ

يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَسُوقُنِي إِلَيْكَ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا يَعُوقُنِي عَنْكَ [2]

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

[2] (هَكَذَا فِي نُسْخَةٍ طُبِعَتْ فِي الْمَطْبَعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ الطُّوبَوِيَّةِ عَلَى نَفَقَةِ صَاحِبِهَا الْخَلِيفَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْأَحَدِ بْنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ كَانَ لَهُمَا بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمُ) .